@ 483 @ (^ ولا أماني أهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون ا وليا ولا نصيرا (123) ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون) * * * * وذلك قول ا تعالى : (^ وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هودا أو نصارى) وقال المشركون : لا جنة ، ولا نار ، ولا بعث ؛ قال ا تعالى : (^ ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب) أي : ليس كما قال المشركون ، ولا كما قال اليهود والنصارى . .

(^ من يعمل سوءا يجز به) قال ابن عباس ، وسعيد بن جبير ، وقتاده ، وجماعة المفسرين : إن الآية على العموم في حق كل عامل . وقال الحسن : أراد به : أهل الشرك . .

وفي حديث أبي هريرة : ' أن هذه الآية لما نزلت ، قالت الصحابة : أينا لم يعمل سوءا ؟ وشقت عليهم الآية ، فرجعوا إلى رسول ا في ذلك ، فقال : ما منكم من أحد تصيبه مصيبة ، إلا كفر عنه ، حتى الشوكة يشاكها ، والنكبة ينكبها ' . .

وروى : ' أن أبا بكر دخل على رسول ا ، فقال له رسول ا : ' ألا أقرئك آية أنزلت علي ؟ قال : بلى فقرأ : (^ من يعمل سوءا يحز به) قال أبو بكر : فوجدت انقصاما في ظهري ، فقال - عليه السلام - : مالك يا أبا بكر ؟ فقلت : كيف النجاة بعد هذه الآية ، هلكنا ، وأينا لم يعمل سوءا ؟ فقال : أما أنت يا أبا بكر ، والمؤمنون تجزون به في الدنيا ، فتلقون ا تعالى وما عليكم ذنب ، وأما الكافرون يجمع عليهم ، ثم يجزون به في الآخرة ' وفي رواية قال له عليه السلام :